ح- الواقعية: المراد بالواقعية: انها تراعي واقع الحياة التي يعيش فيها الانسان فالشرائع التي في الاسلام ملاءمة لفطرة الانسان وواقعه وحياته، ولهذا فهي القادرة على اسعاد البشرية كلها.

ز- الانسانية: المراد بالإنسانية: ان الانسان له مكانة عظيمة في التربية الاسلامية، وعقائد الاسلام واحكامه واهدافه إنما جاءت لإسعاده والعناية به وبحقوقه، بطرق مباشرة تظهر لعامة الناس، وغير مباشرة يدركها العارفون منهم.

جاءت التربية الاسلامية منسجمة مع فطرة الانسان كيف لا وهي تربية ربانية ابدعها خالق الانسان، من هنا نجدها تلبي حاجات الانسان المنسجمة مع الفطرة. وشريعة الاسلام وكل عباراتها ومعاملاتها تعتني بجانب الانسان ولأجل مصلحته.

A. اهداف التربية الاسلامية:

لقد انزل الله سبحانه وتعالى الاسلام لتحقيق عدد من الاهداف العامة التي تسعى التربية الاسلامية الى تحقيقها. ومن ابرز هذه الاهداف التاجات العامة للتربية الاسلامية هي بناء الشخصية الانسانية السوية بصورة شاملة ومتوازنة في جميع ابعادها العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية:

في الجسم والعقل والروح، دون ان يطغى جانب على جانب وكذلك بناء شخصية متكاملة في السلوك والاخلاق قال تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

1- بناء الشخصية المؤمنة بالله الملتزمة بطاعته:

فهي تربية تسعى الى الانتقال بالفرد المسلم من الاستسلام الى الله تعالى باللسان الى الاستسلام له بالقلب والجوارح ومراقبة الله في كل حركة وسكنة. قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾ البينة آية (5) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: «الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.... الخ الحديث.

2- تحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي:

التربية الاسلامية جاءت بشرائع واقعية قابلة للتطبيق في اي زمان ومكان لتضمن الحياة السعيدة الآمنة المستقرة المطمئنة للناس على الارض قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝ ﴾ الصف آية (1،2).

3- تحقيق التوازن الاجتماعي:

حددت التربية الاسلامية دور كل من الفرد في المجتمع فالأب له دور والأم لها دور.... والافراد ينتظمون في المجتمع ويخضعون لمعيار مرجعي ينظم ادوارهم تعاونية تارة وتنافسية تارة اخرة.

4- تحقيق الانسجام النفسي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تهدف هذه الدراسة الى تثبيت النفس المطمئنة المؤمنة والارتقاء بالنفس اللوامة لتصل الى النفس المطمئنة قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ ﴾ الفجر آية (27،28).

5- تربية المواطن الصالح:

في الاسرة المسلمة والمجتمع المسلم وتربية الانسان الصالح للمجتمع الانساني الكبير.

اسئلة تقويمية

س1: عرف التربية الاسلامية لغة واصطلاحاً؟

س2: عدد مرادفات كلمة التربية الاسلامية في التراث الاسلامي ؟

س3: اشرح خصائص التربية الاسلامية ؟

س4: استنبط اهدافاً تربوية في القرآن الكريم والسنة المطهرة ؟

س5: ما أهمية التربية الاسلامية في حياتنا ؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner